

المحرر الوجيز

@ 487 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الشمس \$.

وهي مكية .

قوله عز وجل \$ سورة الشمس 1 - 15 \$.

أقسم ا تعالى ب ! 2 2 ! إما على التنبيه منها وإما على تقدير ورب الشمس و (الضحى)
بضم الصاد والقصر ارتفاع الضوء وكماله وبهذا فسر مجاهد .

وقال قتادة هو النهار كله وقال مقاتل ! 2 2 ! حرها كقوله تعالى في سورة (طه) ! 2
! 2 ! طه 119 و (الضحاء) بفتح الصاد والمد ما فوق ذلك إلى الزوال ! 2 2 ! يتلو الشمس
من اول الشهر الى نصفه في الغروب تغرب هي ثم يغرب هو ويتلوها في النصف الآخر بنحو وآخر
وهي ان تغرب هي فيطلع هو وقال الحسن بن أبي الحسن ! 2 2 ! معناه تبعها دأبا في كل وقت
لأنه يستضيء منها فهو يتلوها لذلك .

قال القاضي ابو محمد فهذا اتباع لا يختص بنصف اول من الشهر ولا بآخره وقال الفراء ايضا
وقال الزجاج وغيره ! 2 2 ! معناه امتلاً واستدار فكان لها تابعا في المنزلة والضياء
والقدر لأنه ليس في الكواكب شيء يتلو الشمس في هذا المعنى غير القمر قال قتادة وإنما
ذلك ليلة البدر تغيب هي فيطلع هو .

! 2 ! 2 ! ظاهر هذه السورة والتي بعدها أنه من طلوع الشمس وكذلك قال الزجاج في كتاب (الأنواء)
وغيره واليوم من طلوع الفجر ولا يختلف ان نهايتهما مغيب الشمس والضمير في ! 2
! 2 ! يحتمل ان يعود على ! 2 2 ! ويحتمل ان يعود على الأرض او على الظلمة وإن كان لم يجر
له ذكر فالمعنى يقتضيه قاله الزجاج .

و (جلى) معناه كشف وضوى والفاعل بجلى على هذا التاويلات